

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن اللغة مهمة لكل فرد . دون اللغة لا نستطيع أن نفهم جيدا عن أغراض الناس . اللغة يستخدمها الإنسان متفرقة، لكل دائرة لغة محلية، المثال لإندونيسيا لغة سونداوية وجاوية وغيرهما . وكذلك كثرة اللغة الأجنبية التي نجدها في الدنيا، منها اللغة العربية والإنجليزية . لا شك في أن اللغة العربية مهمة للمسلمين، لأنها مصدران لشريعة الإسلام هما القرآن والحديث، وكذلك كثير من الكتب الإسلامية .

كانت اللغة العربية من اللغة الرسمية للعالم الدولي . لذلك ليس من الغريب أن اللغة العربية ذات الأهمية الكبرى لمئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم، إما من المواطنين العرب وغير العرب .

وفي إندونيسيا، بعض المسلمين يتعلمون في المعاهد الرسمية وغير الرسمية .

في المعاهد الرسمية كالمدرسة الابتدائية والثانوية والجامعة والمعاهد الإسلامية

الأخرى. ومعاهد غير الرسمية كالمعاهد السلفية والأماكن الأخرى للدرس الإضافي عن اللغة العربية.

وأما التعليم هو محاولة المدرس لإنشاء عملية تعلم المادة المعينة الفعالية لحصول على الأغراض (أشيف حيرماون، ٢٠١٣: ٣٢). كان تعليم اللغة العربية عملية تعلم المادة جيدة، لأن تكون عملية التعليم العربية فعالية وتحصل على الأغراض المطلوبة.

وغرض من تعليم اللغة العربية لإتقان العلوم ومهارات اللغوية بتركيب النحو والصرف جيدا وتطوير المفردات. ولحصول على الأغراض التالية، لابد للتلاميذ أن يستوعبوا المهارات الأربع منها المهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

أما مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم شئ مكتوب (كتابة الرموز) بنطقها أو هضمها في القلب. ويرى تاريجان أن القراءة هي عملية المعمول مع القارئ للحصول على الرسالة التي نطقها الكاتب بواسطة الكلمات أو اللغة. وهذه القراءة تنطوي على ثلاثة عناصر، يعني المعنى لنصوص القراءة، والكلمة لحمل المعنى، والرمز مكتوبة لعنصر مرئي.

¹ Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Penerbit Angkasa, 1994)

وللقراءة تشمل على أربعة أشياء، منها تعرف الرموز المكتوبة وفهم معنى الواردة، معالجة معنى المضمون وتطبيق المعنى في الحياة اليومية.

بالإشارة إلى ذلك، هناك عدة الأشياء التي يجب التركيز عليها، كيف جعل اللغة لغة الإتصال فعالية. لذلك لابد تصميم تعليم اللغة العربية في وظيفة الإتصال شفويا وكتابيا على التعليم بمدرسة الثانوية. كيف استخدام الاستراتيجيات والمناهج والأساليب من خلال نموذج التعليم العربية لتكون فعالية وكفاءة في تحقيق أهداف التعليم.

من المعروف أن مدرسة الأمانة المحمدية الثانوية الإسلامية إحدى مؤسسات التعليمية تحت رعاية المعهد الأمانة المحمدية التي تأسست على عام ١٩٧٥. تعليم اللغة الأجنبية إحدى المادة التي أبرز تعليمها المكثف بمواد الأخرى في تلك المدرسة. لأن لها دورا كبيرا على مساعدة التلاميذ في إتقان الكفاءة اللغوية، خاصة في تحقيق توقعات التلاميذ ليكون قادرين على فهم الرسالة إما من خلال وسائط الكلمة أو اللغة المكتوبة.

بناء على الملاحظة التي قامت بها الباحثة من خلال المقابلة مع معلم اللغة العربية، أن في عملية التعليم تركز أنشطة التلاميذ على مجموعات الدراسية للمعاونة على حل المشكلات بهدف خلق شعور المسؤولية التلاميذ عن المواضيع التي يعينها، ودور المعلم كميسر فحسب يقدم خطوات التعليم يجب أن يقوم بها التلاميذ .

وتعليم اللغة العربية فيها تأيد بأنواع المرافق، منها مختبرات اللغة، والكتب، وكتب العربية، لترقية تحفيز التلاميذ على نمو التعليم اللغة العربية .

ومن الجوانب الأخرى التي تحدد على نجاح التعليم باستخدام نموذج التعليم، وفي هذه الحالة يقوم المعلم على ترقية قدرة القراءة التلاميذ وتدريب المشاركة والتفاعل فيستخدم المعلم نموذج زغصو في تعليم مهارة القراءة. إن نموذج زغصو هو نموذج التعليم يركز على أنشطة التعليم التلاميذ والمعلم كميسر فحسب . حيث تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، ثم إعطاء كل تلميذ في كل مجموعة جزءا مختلفا من المادة، وإعطاء كل تلميذ في المجموعة جزءا معيناً، ويجتمع أعضاء مجموعات الأخرى الذين درسوا نفس المادة في مجموعة جديدة وهذه تسمى بمجموعة الخبراء لمناقشة مادتهم الفرعية، بعد انتهاء المناقشة يعود كل أعضاء المجموعة الخبراء إلى المجموعة الأصلية

ويعلم الأصدقاء في مجموعة واحدة تناوبا عن مستويات المادة الفرعية ويستمع الأعضاء الآخرون إلى الشرح بعناية، كل مجموعات الأصلية يعرضون نتائج المناقشة وأخيرا يقوم المعلم بأنشطة التقييم.

وعند معلم اللغة العربية في تلك المدرسة أن استخدام نموذج زغصو أشد فعالا بالمعلم والطلاب في تعليم مهارة القراءة بزيادة قدرة القراءة التلاميذ على الأحسن.

بناء على خلفية البحث السابقة، اهتمت الباحثة للإستمرار البحث عن "تطبيق نموذج زغصو لتعليم مهارة القراءة (دراسة الحالة بمدرسة الأمانة المحمدية الثانوية الإسلامية)"

UIN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث ما يلي:

١. كيف تخطيط تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج زغصو بمدرسة الأمانة

المحمدية الثانوية الإسلامية؟

٢. كيف تنفيذ تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج زغصو بمدرسة الأمانة

المحمدية الثانوية الإسلامية؟

٣. كيف تقييم تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج زغصو بمدرسة الأمانة المحمدية

الثانوية الإسلامية؟

٤. ما هي العوامل الداعمة والعقبة على تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج زغصو

بمدرسة الأمانة المحمدية الثانوية الإسلامية؟

٥. كيف تطبيق نموذج زغصو لتعليم مهارة القراءة بمدرسة الأمانة المحمدية

الثانوية الإسلامية؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على تحقيق البحث، فإن الأغراض من هذا البحث هي ما يلي:

١. معرفة تخطيط تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج زغصو بمدرسة الأمانة

المحمدية الثانوية الإسلامية. 

٢. معرفة تنفيذ تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج زغصو بمدرسة الأمانة

المحمدية الثانوية الإسلامية.

٣. معرفة تقييم تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج زغصو بمدرسة الأمانة

المحمدية الثانوية الإسلامية.

٤ . معرفة العوامل الداعمة والعقبة على تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج زغصو

بمدرسة الأمانة المحمدية الثانوية الإسلامية .

٥ . معرفة تطبيق نموذج زغصو لتعليم مهارة القراءة بمدرسة الأمانة المحمدية

الثانوية الإسلامية .

الفصل الرابع: أهمية البحث

بناء على أغراض البحث السابقة يرجى هذا البحث له فوائد في المعرفة

العلمية وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية سواء كانت مباشرة أولاً، وهي :

١ . أهمية النظرية

ومن أهمية النظرية منها:

أ . أن يقدر على زيادة المعرفة عن نموذج زغصو في تعليم مهارة القراءة .

ب . توسيع مجال الدراسات ومنهجية تعليم اللغة العربية

ج . رؤى للمعلم لتكون قادرة على تطبيق نموذج زغصو، خاصة للغة العربية

د . أن يكون مادة لتطوير بحوث اللغة العربية في المستقبل .

٢ . أهمية التطبيقية

هناك أهميتان من أهمية التطبيقية وهي:

أ. أن تكون النتائج التي يحصل عليها هذا البحث مفيدة لمختلف النواحي، لا

سيما للمدارس على الابتكار في تعليم اللغة العربية.

ب. أن يكون هذا البحث الاقتراحات بمدرسة الأمانة المحمدية الثانوية الإسلامية

كمكان البحث.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة المناسبة

وجدت الباحثة كثير من البحوث المتعلقة بالبحث الذي ستقوم به الباحثة، وهي

على النحو التالي:

١. راني سوريانداري، "تطبيق استراتيجيات الصور المقطوعة لترقية مهارة القراءة العربية

لدى تلاميذ الصف الثاني من المدرسة الثانوية الحكومية الثانية باندار لامبونج"،

رسالة علمية، جامعة رادين إتان الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠١٧.

نوع البحث المستخدم في تلك الرسالة هو البحث الإجرائي الصفي بطريقة

نوعية وصفية. والإستنتاجات المحسولة في تلك الرسالة هي: في الدورة الأولى

والثانية قبل تطبيق استراتيجيات الصور المقطوعة من ٣٩ تلميذا، بالغ أن التلاميذ

ناجحا ٨ نفرا (٢٠،٥١%) وغير كامل بالغ ٣١ نفرا (٧٩،٤٩%). في الدورة الأولى بعد تطبيق استراتيجية الصور المقطوعة من ٣٩ تلميذا، كامل بقدر ٢٠ نفرا (٥١،٣%) والتلميذ الذي غير كامل بقدر ١٩ نفرا (٤٨،٧%) المعنى يوجد الترقية في الدورة الأولى. أما في الدورة الثانية من ٣٩ تلميذا، كامل بقدر على ٣٤ نفرا (٨٧،١٧%) والتلميذ الذي غير كامل بقدر على ٥ نفرا (١٢،٨٣%). المعنى يوجد الترقية في الدورة الثانية بقدر ٦٦،٦٦%.

إذا كانت تلك الرسالة بينت تطبيق استراتيجية الصور المقطوعة لترقية مهارة القراءة ببحث الإجرائي الصفي فهذا البحث تقوم به الباحثة بدراسة الحالة الوصفية.

٢. محمد يحيى أزهارى، "تنمية تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة"، بحث تكميلي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٩.

نوع البحث المستخدم في تلك الرسالة هو البحث الإجرائي الصفي بمدخل البحث الكيفي. والنتائج المحسولة في هذا البحث هي: (١) إن طريقة القراءة ذات فعالية لتنمية تعليم مهارة القراءة في فهم المفردات والعبارة وتحسين تعليمهما

بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية جومبانج بدليل على أن معدل نتيجة الطلبة هي ٦٣،٣٨ . وهذه تعني أن طريقة القراءة فعالية. (٢) إن طريقة القراءة ذات فعالية لتنمية تعليم مهارة القراءة في فهم الجملة والفقرة وتحسين تعليمهما وتشجيع حماس الطلبة ومشاركتهم وتنمية إيجابهم في تعلم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية جومبانج بدليل على أن معدل نتيجة الطلبة هي ٣٧،٨١ .

إذا كانت تلك الرسالة بينت عن تنمية تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة ففي هذا البحث بينت الباحثة عن تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج الصور المقطوعة.

٣. محمد حتى حمداني، "تعليم مهارة القراءة بمدرسة العالية الحكومية النموذجية فيكانبارو"، بحث علمي، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣ .

نوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي بمدخل النوعي. ومن النتائج المحسولة وهي: (١) في استراتيجيات التنظيم، إن أهداف تعليم القراءة هو أن يكون الطلبة قادرين على قراءة اللغة العربية بالطلاقة مع فهم معناها الصحيح. وأما المواد الدراسية فقد قررها المنهج الدراسي للمدارس العالية ١٩٩٤ م، (٢) في

استراتيجيات الإلقاء، إن مرحلة عملية التعليم هو المقدمة والتنفيذ والإختتام. وأما الطرق أو الأساليب المستخدمة فيها فهي الأمر والأسئلة والأجوبة والتوظيفية والتدريبات فرديا أو جماعيا. والوسائل المستخدمة فيها الوسائل الأصلية والوضعية. (٣) وفي استراتيجيات الإدارية، إن الإختبارات المستخدمة فيها الأسئلة والترجمة والتلخيص ولا يقوم المدرس بالأنشطة بعد التقييم وهي تعليم المراجعة والإضافي. وكانت الصعوبات في تعليم القراءة من ناحية اللغوية الفردية. إذا كانت تلك الرسالة بينت معلومات عديدة عن استراتيجيات التعليمية في تعليم مهارة القراءة والمحاولات لحل الصعوبات القائمة في الفصل ففي هذا البحث بينت الباحثة عن تعليم مهارة القراءة بتطبيق نموذج التعليم التعاوني وهي نموذج الصور المقطوعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: الإطار الفكري

من المعروف أن التعليم هو عملية تفاعل التلاميذ مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة التعليمية، إما في بيئة التعليم الرسمية وغير الرسمية^٢. وأنشطة التعلم هي حالة يتم

² Pernyataan tersebut tercantum di dalam Undang-undang Republik Indonesia no 20 Tahun 2013 tentang system pendidikan nasional

إنشائها عن قصد لتفاعل المعلم والتلاميذ وتعتبر بتفاعل التربوي تستفيد عن مواد التعليمية وتساعد التلاميذ على تحقيق أهداف التعليم.

تطبيق نموذج التعليم المناسب يدعم على نجاح التلاميذ في تحقيق أهداف التعليم. ويجب المعلم مبدعا في تطوير نموذج التعليم، بأن يكون التلاميذ نشطين ومبدعين في استكشاف المعلومات والخبرات والمعارف لديهم، ووظيفة المعلم كميسر فحسب^٣. وفي هذا البحث استخدم المعلم نموذج زغصو.

إن نموذج زغصو من نموذج التعليم التعاوني يتكون من عدة أعضاء في المجموعة مسؤولون عن مستويات مادة التعلم وقادرون على تعلمها لأعضاء الأخرى في المجموعة^٤. إن نموذج زغصو من نموذج التعليمية يدفع التلاميذ بأن يكون نشيطا ويساعد في مستويات المواد التعليمية بعضهم بعضا في إتقان الموضوع لتحقيق أقصى الإنجاز^٥. وعند شويمين (Shoimin) يركز نموذج زغصو على العمل المجموعة في مجموعات صغيرة، يتعلم كل تلميذ أجزاء مختلفة مع ما تعلمه زملائه^٦. هذا مفيد

³ Muljanto. Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974) hal.13

⁴ Arends. *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstuktivitis*, (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 1997)

⁵ Isjoni, *Cooperative Learning, Efektivitas Pembelajaran Kelompok*, (Bandung: Alfabeta, 2013)

⁶ Aris, Shoimin. *68 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media)

لمساعدة الخبراء على إتقان المعلومات الفريدة، مما يجعل الفريق يقدر حقاً مساهمة أعضائه.

والغرض من تعليم اللغة العربية هي لإستلاء علوم اللغة ومهارات اللغة العربية، كالمطالعة والمحادثة والإنشاء والنحو والصرف، حتى تكسب على مهارات لغويات التي تشمل على أربع مهارات، منها المهارة الإستماع والقراءة والكتابة والكلام.^٦

ومهارة القراءة هي القدرة التي يكتسبها التلاميذ أثناء عملية التعليم. على مهارتها في القراءة ستقوم بعملية الإنتاج لحصول المعارف والخبرات ومواقف الجديدة. ومن أهداف تعليم القراءة هي:

١. تعريف نسخة كتابة العربية

٢. تفسير واستخدام المفردات الأجنبية

٣. فهم المعلومات التي ذكرت صراحة وضمنا

٤. فهم معنى المفاهيم

٥. فهم معنى التوصلية من جملة واحدة

٦. فهم العلاقة في الجملة بين الجملة وبين الفقرة

⁷ Hisyam Zaini. *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Insan Mandiri, 2008)

٧. تفسير القراءات

٨. تحديد معلومة الهامة في القراءة

٩. التمييز بين الفكرة الرئيسية ودعم الأفكار

١٠. البت في المسائل الهامة للموجز.

وهدف نموذج التعليم زغصو هو ترقية العمل المجموعة وإتقان المعرفة عميقا التي لايمكن الحصول عليها التلاميذ عن دراسة المواد فرديا^٨. بالإضافة إلى ذلك، ترقية مسؤولية التلاميذ على تعليمها النفسية وتعليم الآخرين. لايتعلم التلاميذ المواد المقدمة فحسب، ولكن بأن يستعدون لإعطاء المواد وتعلمها لأعضاء المجموعة الأخرى. يمكن الاستنتاج أن نموذج زغصو يتطلب التلميذ نشيطا ويساعد في التعلم وإتقان المواد المختلفة للحصول على معلومات مثيرة للاهتمام.

يساعد هذا النموذج على تحسين التعاون الأكاديمي بين التلاميذ ، وتكوين العلاقات الإيجابية ، وتطوير الثقة بالنفس وترقية القدرة الأكاديمية من خلال الأنشطة الجماعية. لذا فإن الغرض من معلم اللغة العربية في مدرسة الأمانة المحمدية الثانوية

⁸ Rusman, *Model-model Pembelajaran*, hal. 220

الإسلامية يستخدم زغصو بأن يتطلب التلاميذ لمساعدة وتكاتف في حل المشكلات بحيث يمكن إنشاء التعلم الهادف .

هذا النموذج هو بيئة يتعلم فيها التلاميذ في مجموعة صغيرة غير متجانسة لإكمال مهام التعليم . يقوم التلاميذ بتفاعلات الاجتماعية لتعلم المواد لديهم ، و مسؤولون للتوضيح إلى أعضاء المجموعة . لذلك تدريب التلاميذ بالتفاعل بعضهم بعضا . سيطور التعليم باستخدام هذا النموذج إذا أتمن التلاميذ الدروس تدعمها بتأكيد الكتب المدرسية .

باستخدام هذا النموذج يحصل على أشياء إيجابية لتطوير تعلم التلاميذ . يصبح التلاميذ نشطين عند إجراء أنشطة التعليمية . يتعلم التلاميذ الاختلاط بين زملائهم . يُطالب التلاميذ بأن يتعاونوا على مساعدة موضوع ما . مع هذه المبادئ ، يعتبر هذا نموذج التعليم مفيداً وصالحاً لإنفاذه في تعليم اللغة العربية لجميع مستويات المهارات اللغوية ، مع مراعاة الخصائص كل مستوى .

وتوضيح البيان صورت الباحثة الإطار الفكري السابق في الرسم البياني

الآتي:

